والانسانية والوجود للانسان ويقابلها الصفات المعنوية وهي
التي تحتاج فيما ذكر الى ذلك كالتحيز والحدوث ويعبر عن
الاولى بانها التي تدل على الذات دون معنى زايد عليها وعن
في ص الثانية بانها التي تدل على معنى زايد على الذات قوله وكل
من الاقسام اي المثلين والضدين والخلافين قوله وقيل
العدم اولى به اي بعض من مقابل الامران العدم اولى به في
الاعراض النسبية كالحركة والزمان والصوت دون غيرها حكاه
في المواقف وغيرها ورد تعليل كل من اولوية العدم والوجود
بما ذكر بان اولويته لغيره لا تقتضي اولويته لذاته قوله هذا الخلاف
جعل ضمير يبنى راجعا اليه كما هو ظاهر كلام المص فاقتضى بنا
الاصح على اول الاقوال الاتية فقط كما بينه الشارح والاولى
رجوعه الى الاصح ليكون مبنيا على كل منهما كما يشير اليه دفع
المخالفة الاتي قوله والمكان قيل السطح الخ القول الاول من
الاقوال الثلاثة المذكورة فيه قول ارسطو او يعبر عنه
بارسطاطاليس والثاني منها قول شيخه افلاطون والثالث
منها قول جمهور المتكلمين وعلى الاول متاخرو الحكما كابن سينا
والفارابي وكثير من المتكلمين وقد بسطت الكلام عليها في
شرح الطوالع ثم الخلاف في الخلا انما هو في الخلا داخل العالم
اما الخلا خارجه فمتفق عليه بين الحكما والمتكلمين وانما الخلاف
بينهم في تسميته بعدا فعند الحكما لا وانما هو عدم محض
يثبته الوهم ويقدره من عند نفسه وعند المتكلمين بعد
موهوم كالمفروض فيما بين الاجسام على رايهم و السطح هو
العرض القايم بظاهر الجسم له عرض وطول ولا عمق له وقوله
وقيل هو بعد مفروض اي مقدر قوله بفرض فيه ما ذكر

اي

اي ممتد الى الجهات قوله هذا قول المتكلمين اي القول بان
المكان هو البعد المفروض ثم ذكر في تفسير المكان هو بالنسبة
الى معناه غير اللغوي اما بالنسبة الى معناه اللغوي فهو
ما وجد فيه سكون او حركة كما نقل عن ابن جني قوله والزمان
قيل جوهر ليس بجسم لاحتج له بانه لو كان جسما لكان قريبا من
جسم وبعيدا من اخر وبديهة العقل شاهدة بان نسبته
الى جميع الاشيا على السوا قوله وقيل فلك معدل النهار ويسمى
بالفلك الاعظم وبالفلك المحيط وبالعرش المجيد قوله ويمتنع
تداخل الاجسام وقد يعبر عنه بتداخل الجواهر وهو اعم قوله لا عقلية
فتفارقها اي لانها موثرة بذاتها قوله الدنيوية خرج بها اللذة
الاخروية وهي لذة الجنة فهي ارتياح النفس عند ادراك ما يدرك
من الاشيا قطعا فلا تفتقر الى الم يتقدمها او يقارنها فيجد
اهلها لذة الشرب من غير عطش ولذة الطعام من غير جوع قوله اي
ما يعرف اي ما يدرك حاصله مع ما ياتي حصر اللذة فيما يدرك
بالعقل فيجوز ان يكون المدرك العقلية سببا للذة فلا ينافي قوله
والحق ان الادراك ملزومها الا ان اريد بهذا الادراك ما يشمل
ادراك الحسيات وهو لا يجمل قوله فالالم ما يتوهم الخ فيه رد على دعو ى
العراقي ان الامام لم يحصر اللذة في المعارف وانما جعلها اعلى اللذات
مع ان في كلامه ما يدل على ان الامام حصرها فيما ذكره
وقوله بضده اي بضد الشيء متعلق بالم **خاتمة**
قوله المصطفى المصفى للقلوب فيه اشارة الى وجه تسميتهم الصو فية
صوفية فقد قيل سموا بها لصفا اسرارهم ونقا اثارهم وقيل
انهم في الصف الاول بين يدي الله عز وجل اي بارتفاع هممهم

Copyright © King Saud University